

أقلميا وجرى خلاف في الولد الأول فذكر أهل العلم أن آدم عليه السلام زوجت اخت هابيل قابيل واخت قابيل هابيل فزينا بين البطيحي في النكاح وهذا كان سنة آدم عليه السلام في النكاح احتياطا لا قصدا يمكن من ذوق الحرام ولو لم يوضع الاضطرار وعجز النسل عن التباين وكانت من سنة العرب أن عند النكاح فلما هما بالتزويج ضرب هابيل حجره وغتفه وافضل طعنه فزبه للوليمة وتحرى قابيل شرما له فزبه فكان من امرهما ما حكاه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز من قتل قابيل هابيل وكان ذلك بيلا والشام بعزب دمشق فلما قتله حضرت النواكح وطعن المياه واجبرت الارض وهربت الوحوش والطيور من بين آدم بعدة له وكانت قيل مستا نسه فلما سمع آدم بقتل ولد ازداد حزنا ووجعا على المصطفى والباقي وعلم ان القاتل مقتول فأوحى الله تعالى اليه ان يخرج منك نورا يجعله خاتم الانبياء وخيار الائمة الخلفاء اختتم به الزمان بعد ندم آدم وقطام وتقدمي وسبح ثم اغتسل واغشى زوجته على طهارة منك ومنها فان وديعتي ونوري ينتقل الى الولد الكاش بينكما فويع آدم حواجر لوقتها دبشت عليه السلام وتلا لا اله الا الله على جبينها فلما وضعتها كان اكل الاولاد خلقا وخلقنا وصورة وسيرة فسماه آدم سبكت ومعناه هبة الله فكان وصيته

وولد بعد بنو نوح فانت آدم عليه السلام اوصى لابنته سبكت فكانت في بنية النبوة والدين فصل الى ارض مصر بعد آدم عليه السلام وكانت تدعى ارض ايلون فقتلها هو وابن اولاد اخيه قابيل اسفل الوادي فاستخلف شيك ابنته ان شئ ثم اسفل ارض عليه السلام من بعده وولد بمصر وخرج منها وطاف الارض ودعى خلقا الى الله فاجابوه ثم رحل الى دمشق واطاعه جميع الملوك وانفق مائة واربعين مدينته ثم عاد الى مصر وولد من امر ابنته من اولادها الى ان صلب في البحر الرومي بقرب دمياط ومات ادم عليه السلام من حزن آخر اول من حكم ان الولد للفراش الاكتم بن صبي في الحديث الشريف المتواتر الولد للفراش وللعا هر كج من جامع السعوطي اول خلق كان في الاسلام ما كان من عام بن الصرب حين زوجه ابنته بابت لخيرها كنهه فامر به ان يذبحه عليه التمس وقيل اول خلق في الاسلام خلق ثابت بن قيس بن شماس مع زوجته بنت عبد الله بن ابي السعوطي كما رواه اول من ظهر في الاسلام اويس بن الصامت رضي الله عنه اول من آمن في الاسلام هلال بن امية اول قضيت رحمة من قضيا يارسول الله صلى الله عليه وسلم علانية دعوتهم معا وية زيارها وكان ابو سفيان يقرأ منه وادعى انزل من اولاده ووصي مقطوع نسب من فلما تامل